

اليخوت لست من هناك فلما حفر الحاضر واراد دفعه
ها فقايلت له من الصبية وكظها في البرية فالتفت
فلم ير شيئا فظن انها قد دفنت فصرخ المانف فرجع الى
ابها واحبهم بما سمع وقال ان لها شانا وتركوها فكانت
كلمة فريش فقلت يومئذ يا يحيى زعيم ان فيكم من
تلك نذير افاعرضوا علي بساتيم فاعرضوها علي
فقال النبي واحدة منهن فولا فظهر بعد حين حتى
عرضت علي آمنة بنت وب قال من السذبة
تلك نذير او هو خمر طوبى لذكر الزبير منه **سيرة ابي**
احمال الغزالي ان باللسان التوركي كان معه
جماعة في دعوى فميت بينهم مسألة في العلم والو
لكن ساكن ثم رفع راسه وانشد
رُب وراقم في الصبي ذات شجر منفت في فدان
ذكرت الفواخيل صالحا فكنت حزنا فصاحت شجرا
ضياكي ربما ارقبها وبكاهما ربما ارقبها
ولقد تشكروا فاما فتمها ولقد اشكروا فاما فتمها
غير اني بالجري اعرفها وبكاهما ايضا بالجري اعرفها
قال فما بقا احد من القوم الا قام ونواجه ولم يحصل
لهم لهذا الرجل من العلم الذي خاضوا فيه وان
كان العلم حقا وقد شبه ابن سيناها الفسحة بقول
هبط اليك من الجبال الارتفاع وراقا ذات نقر زودت
مجبوبة من كل مقلة عارفا وبكاهما التي معرت ولم تترفع
وصلت علي كره اليك وربما كرمت فراقك وهي ذات نقر

انفت وما لفت فلما اصلت الفات بجاورة الفرات يبلغ
واظنة فستت عمودا بالحصى ومانا لا فمرا تلم تنق
حتى اذا انصتت بها سوطها مع ميم مركزا بلذات الهمع
علقت بها في القبل فاصحت بين المعالم والطول للضغ
تلكي وقد سست عمودا بالحصى بمد مع تهمي ولما تنقلح
حتى اذا انضب المسير الى الحصى وذا الرجل الى الفنا اوسع
فقدت نقره فوق ذروة شانه والعلم يرفع بكل من لم يرفع
وتعود عمالة بكل خففة في العالمين فخر قالم يرفع
فلاي شيما بسطت من شانه سام الى فخر الحضر الاوسع
ان كان المظن الا بالحكمة طربت عن العطن الذي الاربع
او عاضا الشر الكيف وصدما فمض من الارج العنق الارج
فكانها برق تان بالحصى ثم انطوي فكانه لم يلمع
الورل دابة على خلفه الضب الا انداعظم منه والنج
او زال وورلان كذا اقاله ابن سينا وقال اهل اللغة
لا تلتقي الراجع اللام الا في اربع كلمات الورل وهو هذا
الحيوان المذكور وفيه خلاف سينك وارا اسم جميل
وعزلة وهي القلعة وحمل وهو ضرب من الحمار وقا
القر ويسمى الورل هو العظيم من الوزغ وسام ارض
طوبى ل الذب سيرج السير خفيف الحركة وقا ك
بمسند اللطيف البعيد ادي الورل والضب والحربا
وشمة الارض والوزغ كلها متناسبة في الخلق فاما
الورل وهو الخردون فليس في الحيوان اكثر سفا منه
ومنه وبين الضب عذوة في قلب الورل الضب